

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي أقدم لغات في العالم، وحافظت على أصالتها في الهجاء والنحو وشكل الكلمات. وتعتبر اللغة العربية أيضاً واحدة من اللغات الدولية التي تطورت مع مرور الزمن، حيث أنها اللغة الأكثر شهرة في التعلم. ويثبت ذلك من خلال عدد كبير من الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية لدراسة القرآن الكريم وأحاديث النبي.¹

فاللغة العربية لها أيضاً دور مهم في تشكيل الحضارة في العالم، حيث إنها اللغة الرسمية الأولى في الأمم المتحدة بسبب عدد متحدثيها الذي يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة في مختلف أنحاء العالم. وثانياً، تُعتبر اللغة العربية لغة الكتاب المقدس لدى المسلمين، وهي لغة القرآن الكريم الذي يقرأه مليار مسلم. وثالثاً، خلال العقدين الأخيرين، أصبحت اللغة العربية الأكبر حجمًا في أوروبا، خاصة في الدول الأوروبية التي تضم دراسات إسلامية مثل أكسفورد وبرمنغهام وديرهام ولايبزيغ ومدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية في لندن. في بريطانيا، يثير البحث في اللغة العربية والدراسات الإسلامية اهتمامًا كبيرًا بين الطلاب والأكاديميين والمجتمع عمومًا، وتُدير العديد من المؤسسات الجامعية البحوث في اللغة العربية والدراسات الإسلامية مثل مركز الدراسات الإسلامية المركزي في أكسفورد ومعهد بحوث اللغة العربية في جامعة ديرهام والمركز الإسلامي المركزي في إدنبرة وغيرها الكثير.

أساساً، يتعلم الإنسان من خلال ما يسمعه، وما يراه، وما يشعر به، ويحدث ذلك في بيئته المحيطة. ولذلك، فإن أحد العوامل الأكثر تأثيراً في تشكيل شخصية الإنسان هو بيئته. ويمكن القول بأن البيئة تؤثر بشكل كبير على سلوك حياة الإنسان، فعلى سبيل المثال، يؤثر بيئة التعلم على عملية التعلم والتعليم في تحقيق أهداف التعلم. استنباطاً من تلك الجملة على أن تكوين الإنسان من خلال بيئته إما من السمعية أو الكلامية وغير ذلك.²

طالب المعهد هو وعضو في المجتمع الأكاديمي الذي يعيش في بيئة البيئة حول المدرسة حيث يتم تنظيم وتوجيه عمليات التعلم والتعليم والتدريس وفقاً للمناهج والأنشطة الموجودة في بيئة المدرسية.³ كلما كان تأثير البيئة أقوى، زادت الإنتظارات بتغيير أكبر من جانب البحث. على

¹ راشيدي ابراهيم، تاريخ آداب اللغة، دار المشارق للطباعة والنشر ببغداد عراق ، ص. ٤٣

² Taqiya, *Lingkungan Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Asing*, Jogjakarta 2012, Hal 32

³ Anwar Syahrul, *Pola Pendidikan Pesantren*, Rosda Karya, Jogjakarta 2009, Hal 26

الرغم من أن تعلم اللغة ليس مقتصرًا على البيئة فقط، إلا أنه يتطلب الدافع والتحفيز من الطلاب أنفسهم.

في تعلم اللغة العربية، يتطلب اكتساب ٤ مهارات للسيطرة على اللغة العربية بالإضافة إلى عدة عوامل داعمة لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم وزيادة الدافع لدى السنتري للتنافس في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن تعلم وتدرّيس اللغة العربية ليس بالأمر السهل بالنسبة للناطقين بغيرها، حيث يتطلب هذا مجموعة متنوعة من الأساليب وإنشاء بيئة لغوية تعليمية مناسبة لتحقيق أقصى نتائج المتوقعة في أهداف التعلم.

البيئة التي يشير الباحث إليها هنا هي البيئة اللغوية، وهي الظروف المحيطة التي تؤثر على تطور وسلوك الطلاب. البيئة اللغوية تشمل كل ما يُسمع ويُرى من قبل الطلاب مباشرة، وبالتالي تؤثر بشكل كبير على تحقيق مهارات اللغة. بمعنى آخر، فإنها تمثل مكان تشكيل الثقافة من خلال اللغة، مما يؤثر على سلوك ونمط تفكير الطلاب أثناء عملية التعليم.

البيئة اللغوية هي جانب يرتبط بالعديد من الأمور، بما في ذلك التعلم. في التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية، يمكن أن تؤثر البيئة على جودة تعلم الطلاب، مما يعني أن تعلم اللغة العربية بناءً على البيئة اللغوية يمكن أن يقلل من ملل الطلاب أثناء الدروس. عندما يواجه الطلاب هذا، يمكن للمعلمين أن يشجعوهم على استخدام بيئتهم المحيطة كمصادر ووسائط تعليمية ممتعة. هذا المدخل يمكن أيضًا أن يعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مما يشمل القيم والمعايير. و يساعد هذا الأمر للطلاب على إعادة التفكير في علاقتهم بالبيئة ويساعدهم على التفكير في المشاكل البيئية المحيطة بهم والتفكير فيها.

رمضان يشير إلى أن التعليم البيئي يمكن أن يساعد الطلاب في إعادة التفكير في العلاقة أو الترابط بين الإنسان وبيئته. تبدأ هذه العلاقة من فهم البيئة، وإدراك المشاكل البيئية، والنظر في المشاكل البيئية المتعلقة بحياة الإنسان.^٤ بالإضافة إلى ذلك، من خلال تعلم البيئة، سيصبح الطلاب أكثر حساسية لحالة البيئة. وبالتالي، يستخدم المعلمون البيئة لتدريب وتعويز وتحفيز الطلاب للتفكير النقدي والإبداعي. وليس فقط الطلاب، بل يجب أيضًا على

⁴ Ramadhan, Syahrul, *Pendekatan Pembelajaran Bahasa Arab dengan Konsep Lingkungan Bahasa*, Jurnal Literature dan Pendidikan Bahasa Arab, Vol.1, No 2, Tahun 2018 DOI: 10.1557/1223.ixcd. Hal 76

المعلمين التفكير بشكل إبداعي في استخدام البيئة كوسيلة للتعلم. لذلك، يعتبر المعلم مساعدًا لطلابه، حيث يقوم المعلم بدور المساعد ومدير التعلم في عملية التعلم.

تنقسم بيئة تعلم اللغة إلى نوعين، البيئة الرسمية (بيئة إستثنائية) والبيئة غير الرسمية (بيئة طبيعية). تشمل البيئة الرسمية بيئة غير رسمية وجزء منها يقع داخل الفصل أو المختبر اللغوي. على الرغم من وجود اكتساب لغات أجنبية في البيئة الرسمية، إلا أنها لم تقدم عمليا القوة الكافية لمهارات اللغة الجيدة، وهذا يعتمد على النهج والنموذج والطريقة التي يستخدمها المعلم⁵.

دار النجاح هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الرائدة في إندونيسيا، والتي تأسست منذ عام ١٩٤٢. تقع في جاكرتا، وتعرف كمدرسة داخلية (بوندوق) تقدم التعليم من المستوى الأساسي حتى المستوى الثانوي، بالإضافة إلى التعليم الجامعي. تشتهر هذه المؤسسة بنظامها التعليمي الذي يدمج بين المنهج الإسلامي والتعليم العام، مما ينتج عنه خريجون يتمتعون بالكفاءة في كل المجالي قد قامت دار النجاح بتخريج العديد من الخريجين الذين نجحوا في مختلف المجالات، سواء داخل البلاد أو خارجها. العديد من خريجها أصبحوا علماء ومثقفين ومحترفين ورجال أعمال وشخصيات اجتماعية يلعبون دورًا فعالًا في مختلف القطاعات. هذا النجاح لم يكن ليتحقق إلا من خلال التزام دار النجاح بتكوين الشخصية والمعرفة والمهارات للطلاب بأسلوب تعليمي شامل ومتوازن. كما أن هذه المؤسسة لديها شبكة من المدارس الداخلية المنتشرة في مختلف المناطق في إندونيسيا، مما يعزز من تأثيرها ومساهمتها في مجال التعليم الإسلامي في البلاد.

معهد دارالنجاح الإسلامية جاكرتا هو مؤسسة تربوية التعليمية الإسلامية في جنوب جاكرتا وتضم ١٨٠٠ طالبا و طالبة. تؤكد هذه المؤسسة بشكل كبير على اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم والتدريس، وتُعتبر اللغتان اللغة الرسمية اليومية للطلاب والطالبات. وكان تحليل الباحث لنظرية اللغة في المعهد في عام ٢٠١٨ "أن يصبحوا علماء عالمين". يقصد من ذلك أن المعهد يخلق حماسًا تعليميًا في كل نشاط اللغوي مخطط له بحيث يصبح نمط حياة الطلاب موجهاً خلال عملية التعليم. وتذكر أيضًا ثلاثة عناصر مهمة جدًا في روتين حياة الطلاب، وهي الانضباط واللغة والنظافة. لذا، لتحقيق أهداف التعليم ذات الطابع الشخصي

⁵ Yusuf Davik, Pengembangan Lingkungan Bahasa di Boarding School, Jakarta 2013, Hal 14

وزرع الوعي اللغوي للطلاب، من الضروري تصميم بيئة لغوية مواتية ومنظمة لخلق بيئة تعليمية تتماشى مع المعايير الدولية لأن الطلاب يتحدثون فيها بلغة أجنبية وهي اللغة العربية. مؤسساً على القضايا السابقة، صمم الباحث على حلّ المشكلات الموجودة بكشف تأثير دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا حتى بذلك يترقى تكوين جودة البيئة في عملية تعلّم العربية للحصول على ترقية مهارة الإستماع والكلام. وهذه المشكلة يجذب الباحث على البحث العميق عن "دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة الاستماع والكلام بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا"

الفصل الثاني : تحقيق المشكلات

مؤسساً على ما عرضه الباحث في خلفية البحث، فتحقيق الباحث المشكلة في هذا البحث كما يلي :

١. كيف أحوال البيئة اللغوية بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا ؟
٢. كيف دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة الاستماع بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا؟
٣. كيف دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقاً لتحديد المشكلات السابقة يهدف هذا البحث الكشف عن الأمور التالية :

١. الكشف عن حال البيئة اللغوية بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا.
٢. الكشف عن دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة الاستماع بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا
٣. الكشف عن دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا.

الفصل الرابع : أهمية البحث

أكد الباحث من هذا البحث فوائد عديدة، أهمّها ما يلي :

١. الأهمية النظرية
أ. يكون هذا البحث اسهاماً و محتاجاً غالباً في المجال العلم، خاصة فيما يتعلّق بتكوين بيئة اللغة العربية.

ب. ليكون معطيات فكرية لمن أراد معرفة طرق تكوين بيئة اللغة العربية لترقية تكوين و تطبيقها.

ت. ليكون معطيات لزيادة معلومات النظرية التطبيقية في معايير عملية اكتساب مهارات اللغة العربية الأربع بتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.

٢. الأهمية العملية

أ. ليكون هذا البحث مرجعا و مصدرا لمعرفة اكتساب مهارات اللغة العربية الأربع ومشكلاتها في المعاهد أو المدارس خاصة، لتفيد النتيجة الجوهرية في ترقية تكوين بيئة اللغة العربية في ذلك المعهد و تعميمها للمعاهد أو المدارس الأخرى.

ب. ليكون مصدرا في معايير عملية اكتساب مهارات اللغة العربية الأربع بعد حلها في معهد دار النجاح الإسلامية جاكرتا.

ت. ليكون معطيات الحلول عن صعوبة و فشل تكوين البيئة اللغة العربية.

ث. لتكون جودة للمعايير في ضوء آراء البيئة اللغوية.

ج. لمعرفة كيفية تطور مهارة الكلام و الاستماع في المعاهد أو المدارس أخرى.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

الإطار الفكري هو مسار تفكير الباحث كأساس لدعم المحاور الفرعية التي تشكل خلفية هذا البحث. في البحث النوعي، هناك حاجة إلى أساس يدعم البحث لجعله أكثر توجيهاً. لذلك، يتطلب وجود إطار فكري لتطوير سياق ومفهوم البحث بشكل أكبر، مما يساهم في توضيح سياق البحث، المنهجية، واستخدام النظرية في البحث. الشرح الذي يتم إعداده سيجمع بين النظرية والمشكلة المطروحة في هذا البحث. يجب عرض الإطار الفكري في البحث عندما يتعلق أو يرتبط بموضوع البحث.

اللغة هي وسيلة اتصال تتكون من نظام من الرموز اللفظية التي تُنتجها أداة النطق البشرية. من خلال اللغة، يمكن للبشر التفاعل مع بعضهم البعض. وبينما تُعتبر اللغة العربية نفسها لغة الكتاب المقدس ولغة العقيدة ولغة الإسلام لجزء من البشر في العالم، فإن اللغة العربية بالتأكيد تعتبر لغة مهمة للمسلمين، سواء كانوا من جنسية عربية أم لا.

بالإضافة إلى أنها لغة القرآن، فهي أيضاً وسيلة اتصال فعالة بين البشر وبين أنفسهم وبين إلههم، والتي تتجلى في الصلاة والدعاء.⁶

في تعلم اللغة العربية، يجب أن يتقن الشخص أربع مهارات وهي الاستماع، والكلام (التحدث)، والقراءة، والكتابة. من خلال إتقان هذه الأربع مهارات، سيكون من السهل علينا تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، يركز الكاتب فقط على دراسة مهارة واحدة وهي الكلام (التحدث). سيظهر الشخص بأنه ماهر في اللغة العربية إذا عمل جاهداً على تحسين مهاراته من خلال ممارستها وتعويده عليها في البيئة المحيطة.⁷

البيئة اللغوية تدعم بشكل كبير تطوير مهارات اللغة العربية. يصبح تعلم اللغة أسهل عندما يتم تعزيزها وتكرارها بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تشكيل عادة. لأن اللغة في الأساس هي عادة. يمكن تحقيق عملية التعزيز هذه من خلال البيئة اللغوية، سواء كانت صناعية أو طبيعية، بحيث يكتسب الطالب المهارة بشكل غير مباشر.

فعند الدكتور إبراهيم، فإن الوسيلة الأساسية لتعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب هي وجود بيئة معرفية لغوية مناسبة، بالإضافة إلى التفاعل مع شخصيات الطلاب والبدء أولاً بالبيئة العائلية والأشخاص المحيطين بهم، مما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم بشكل أفضل.⁸

المعهد هي مؤسسة تعليمية تطبق نظام الدروس الداخلية حيث يتعلم الطلاب المتدربون هنا العلوم الدينية وحتى العلوم العامة. ومن أجل ذلك، يُعدّ الطلاب المتدربون بالمواد المناسبة لإتقان كلتا العلوم. لذا، يجب أن تكون الأساسية الرئيسية التي يجب أن يسعى الطلاب لتحصيلها من أجل اكتساب العلم هذا، ويجب أن تكون لدى كل مدرسة إسلامية طريقة التعليم.⁹

دار النجاح كمؤسسة تعليمية تعتمد على تعلم اللغة العربية كسمة مميزة لتعليمها، لديها شكل

⁶A.Hidayat, *BI'AH LUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA) DAN PEMEROLEHAN BAHASA (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)*. Jurnal Pemikiran Islam, Vol 37, No1, Tahun 2012, Hal 34

⁷Sri Mulyani Et.All, *Peran Biah Lughawiyah Dalam Penunjang Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Huffad Tuju Tuju Bone*, Jurnal Inspiratif Pendidikan JIP, Vol XI, No 1, Tahun 2022, DOI:https://doi.org/10.24252/ip.v11i1.29670, Hal 21

⁸A.Hidayat, *BI'AH LUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA) DAN PEMEROLEHAN BAHASA (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)*. Jurnal Pemikiran Islam, Vol 37, No1, Tahun 2012, Hal 34

⁹ M.Shiddiq, *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN DARUNNAJAH JAKARTA (STUDI ETNOGRAFI)*. Jurnal Al-Makrifah, Vol.1, No.2, Tahun 2017, Doi:doi.org/10.21009/ALMAKRIFAH.14.01.05

ونموذج خاص بها يُطبق على طلابها، وتعتبر عملية التعلم هذه وحدة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وتستغرق وقتاً طويلاً، كما يفصح عنه الشيخ محروس أمين، قائد دار النجاح، في كل مرة يلقي فيها خطبته (خطبة العرش) في أسبوع توجيه الطلاب الجدد، "الطلاب الذين لا يبقون في المدرسة سوى ٣ سنوات أو أقل، يُشبهون بالقرود التي تأكل العنب، فقد تذوقوا فقط قشره ولم يتذوقوا طعم العنب الحلو بعد يقولون إن العنب مر".^{١٠}

منذ دخولهم إلى دار النجاح، يتعرف الطلاب مباشرة على اللغة العربية، من خلال الأنشطة التعليمية داخلاً وخارجاً إلى الفصول الدراسية. يتم تنفيذ الدروس الدراسية من الصباح الساعة ٦:٤٥ حتى العصر مع استراحتين، الأولى في الساعة ١٠ والثانية عند صلاة الظهر ووجبة الغداء. يعتمد مقرر اللغة العربية المعطى للطلاب على مهارات اللغة مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتشمل المواد التي تهدف إلى تطوير مهارات الاستماع والتحدث مثل: الاستماع، والإملاء، والنحو الشفهي، والمحادثة، والصرف الشفهي. أما المواد التي تهدف إلى تطوير مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية فتشمل الكتابة باللغة العربية، والمطالعة، والنحو، والخط (الخط العربي)، والصرف، والبلاغة.^{١١}

تستخدم الكتب الدينية في دار النجاح باللغة العربية في النصوص، مع استخدام لغة عربية في المقدمة أيضاً. وتشمل هذه المواد على سبيل المثال الحكمة (كلمات الحكمة باللغة العربية)، وعلوم القرآن، وعلم التجويد، والتفسير، والحديث، وعلم مصطلحات الحديث، والفقهاء الإسلامي، وأصول الفقه، والعقيدة الإسلامية، وتاريخ الحضارة الإسلامية.

أنشطة الطلاب في دار النجاح تستخدم اللغة العربية كداعم لتحسين جودة لغة الطلاب، مما يجعل الحياة الأكاديمية في البناء تسير بكفاءة، ولكن من خلال نتائج المشاركة في الرصد والملاحظة، تبين أن هناك عدة أنشطة تُعتبر ذات أهمية كبيرة في عملية تعلم اللغة العربية. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:^{١٢}

١. تدريب الخطابة

¹⁰ M.Shiddiq, *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN DARUNNAJAH JAKARTA (STUDI ETNOGRAFI)*. Jurnal Al-Makrifah, Vol.1, No.2, Tahun 2017, Doi:doi.org/10.21009/ALMAKRIFAH.8

¹¹Ibid, Hal 9

¹² M.Shiddiq, *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN DARUNNAJAH JAKARTA (STUDI ETNOGRAFI)*. Jurnal Al-Makrifah, Vol.1, No.2, Tahun 2017, Doi:doi.org/10.21009/ALMAKRIFAH.14.01.05

المحاضرة هي نشاط يشارك فيه عدد من الطلاب لإلقاء خطاب باللغة العربية والإنجليزية. يتم تنفيذ هذا النشاط كل يوم خميس بعد صلاة العشاء بهدف تدريب الطلاب على الظهور أمام الجمهور باستخدام ثلاث لغات: العربية والإنجليزية والإندونيسية.

٢. إلقاء المفردات

تقديم المفردات هو نشاط تقديم مفردات تتضمن الأفعال والأسماء للطلاب، وهو نشاط روتيني. الهدف الرئيسي من هذا النشاط هو الطلاب في المرحلتين الثانوية والمكثفة، بينما يقوم طلاب المرحلة العالية بدور المرشدين في هذا النشاط. يلعب دوراً مهماً في هذا النشاط قسم اللغة المركزي بالتعاون مع قسم اللغة في الإقامة ومدبر الغرفة.



٣. المحادثة اليومية

الحوارات اليومية هي نشاط يتضمن محاكاة لمحادثات الحياة اليومية التي يقوم بها الطلاب في ساحة المسجد أو ملعب الرياضة أو فناء الإقامة. يتم تنفيذ هذا النشاط في الصباح، بشكل دوري من قبل كل إقامة حسب الجدول المحدد. الهدف من هذا النشاط هو تدريب الطلاب على القيام بمحادثات تواصلية باستخدام اللغة العربية.



الدراسات السابقة المناسبة

إنّ البحوث التي تتناول الدراسة عن بيئة اللغة العربية قليلة بل هي ليست البحوث التي تختص بها و منها :

١. الدراسة أجريت بواسطة غوناوان Gunawan (٢٠٠٣) في أطروحة ماجستير في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج، في قسم تعليم اللغة العربية، في الدراسات العليا بعنوان "البيئة العربية" في معهد كونتور الحديث، جاوا. في هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي، ومن خلال هذا المنهج حصل الباحث على وصف للظواهر الطبيعية وسلوكيات البيئة العربية في معهد كونتور الحديث للبنات. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي (أ) البيئة اللغوية في معهد كونتور الحديث متكاملة وشاملة، سواء في البيئة اللغوية الرسمية أو في البيئة اللغوية الطبيعية، (ب) الجهود المبذولة من قبل المعهد لخلق بيئة لغوية، مثل تدريب الشيوخ المؤهلين في مجال اللغة وتحديد مهمة وعقيدة المعهد لتكون حافزاً لتعلم اللغة العربية وتطبيق الأنشطة وجعلهم نموذجاً يُحتذى به، (ج) المعاملات التي تؤثر في تشكيل البيئة العربية، مثل جودة معلمي اللغة العربية، والمناهج الدراسية، ومناهج تدريس اللغة العربية المناسبة، ومختلف أساليب التعليم.

٢. أجريت هذه الدراسة بواسطة حلبي زهدي Halimi Zuhdi (٢٠٠٨) في أطروحة ماجستير في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم تعليم اللغة العربية، في الدراسات العليا بعنوان "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي في باراندوان ساماناب، مادورا (دراسة وصفية وتقييمية)". استخدم الباحث النتائج التالية (أ) تُعتبر البيئة اللغوية في معهد الأمين الإسلامي، باراندوان ساماناب، مادورا، مقسمة إلى بيئتين، وهما البيئة الصناعية والبيئة الطبيعية، (ب) هناك عاملان يؤثران في كيفية اكتساب مهارات اللغة، وهما يعتمدان على الأساليب التعليمية المستخدمة والأدوات المستخدمة، والأهداف المختلفة، والبيئة المحيطة، والوقت المستخدم، والأنشطة المختلفة للمهارات، والاهتمامات المختلفة، والمواهب، والعمر، والخلفية التعليمية المختلفة، والذكاء، والدافعية لتعلم اللغة العربية.

٣. أجريت هذه الدراسة بواسطة تميم الله Tamimullah (٢٠١٢) في أطروحة ماجستير في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم تعليم اللغة العربية، في الدراسات العليا بعنوان "البيئة العربية ودورها في تحسين مهارات الاستماع والتحدث في

معهد راجيسا بنتور مالانج للسلام (دراسة وصفية وتقييمية)". استخدم الباحث النتائج التالية: (أ) تُشكل البيئة اللغوية العربية في معهد "السلام"، راجيسا، بنتور مالانج، من خلال الأنشطة اللغوية داخل الفصول وخارجها، (ب) كيفية اكتساب الطلاب لمهارات الاستماع والتحدث في معهد "السلام"، راجيسا، بنتور مالانج؟ يعود ذلك إلى سببين: داخلي وخارجي، (ج) دور البيئة العربية في معهد السلام راجيسا بنتور مالانج لم يكن مؤثراً بشكل جيد.

٤. أُجريت هذه الدراسة بواسطة رشدي كرنيا Rusdi Kurnia (٢٠١٢) في أطروحة ماجستير في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم تعليم اللغة العربية، في الدراسات العليا بعنوان "البيئة العربية، تركيبها ودورها في اكتساب اللغة العربية، في معهد روضة الحسناء، بيا بوندونغ ميدان". استخدم الباحث المنهج الكيفي ونوع الدراسة الوصفية والتقييمية، وحصل الباحث على النتائج التالية: (أ) ينقسم تكوين البيئة في معهد روضة الحسناء، بيا بوندونغ ميدان، إلى بيئة رسمية وبيئة غير رسمية، (ب) هناك عاملان في اكتساب مهارات اللغة، يعتمدان على الأساليب التعليمية المستخدمة والأدوات المستخدمة والأهداف المختلفة والبيئة المحيطة والوقت المستخدم والأنشطة المختلفة للمهارات واهتمامات ومواهب وعمر وخلفية دراسية مختلفة والذكاء المتعدد، والدافعية لتعلم اللغة العربية، (ج) يتكون دور البيئة اللغوية من ثلاثة أدوار: التعود، والتشجيع، والتقييم في اكتساب مهارات الطلاب الأربعة.

٥. أُجريت هذه الدراسة بواسطة أنانج سيله الدين Silahudin (٢٠١٦)، في أطروحة ماجستير في جامعة السن الإسلامية سنان كالي جاجارتا، في قسم الدراسات العليا في التعليم الإسلامي بتخصص تعليم اللغة العربية، بعنوان "دور البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية لطلاب المعهد الحديث للتعليم الإسلامي - منظور نظرية ألبرت باندورا الاجتماعية الإدراكية". في هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الكيفي باستخدام أساليب المراقبة، والمقابلات، والوثائق. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي: (أ) البيئة غير الاجتماعية في معهد النور الإسلامي الحديث للتعليم الإسلامي تتضمن: مباني المدرسة، ومختبر اللغة، والمسجد، والمسكن، والساحات المحيطة بالمباني التي تدعم تعلم اللغة العربية للطلاب. (ب) البيئة الاجتماعية في معهد النور الإسلامي الحديث تتألف من جميع الأشخاص المشاركين في تنفيذ عملية التعلم في المعهد، بما في ذلك الرئيس العام، وقادة المعهد، والمعلمون والموظفون، ومسؤولو الهيئات الطلابية، بالإضافة إلى الطلاب أنفسهم. (ج) البيئة الرسمية في المعهد

تشمل تدريس المفردات، والمحاضرات، والتدريب على الكتابة، وتعلم كيفية الكلام، والمحادثة، وتدريس النحو، ودروس للطلاب الجدد، وتصحيح اللغة، ودورات اللغة (د. البيئة غير الرسمية تشمل إنشاء بيئة حوارية، وعرض لافتات المفردات في الأماكن المناسبة، وشعارات باللغة العربية، وتشغيل الموسيقى الأجنبية. وتشير دور البيئة في منظور نظرية ألبرت باندورا الاجتماعية الإدراكية إلى أنه يتم جذب انتباه الطلاب في معهد النور السلامي الحديث من خلال تنظيم أنشطة تعليمية مثيرة، مثل تقديم المفردات بطريقة محفزة، وتقديم تحفيز لتعلم اللغة العربية، وتقييم المفردات المقدمة، وتقديم مفردات جديدة بصوت مرتفع، وتقديم أمثلة على جمل استخدام المفردات، وطلب من الطلاب صياغة جمل باستخدام المفردات المقدمة، وطلب من الطلاب كتابة المفردات المقدمة في دفتر مفرداتهم.

٦. أُجريت هذه الدراسة بواسطة تميم الله Tamimullah (٢٠١٢) في أطروحة ماجستير في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج في قسم تعليم اللغة العربية، في الدراسات العليا بعنوان "البيئة العربية و دورها في ترقية مهارة الكلام و الاستماع في معهد السلام راجوسا بنتور بملانغ، جوى الشرقية (دراسة وصفية وتقييمية)". استخدم الباحث المنهج الكيفي باستخدام أساليب المراقبة، والمقابلات، والوثائق. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي، (١) إن تنمية بيئة اللغة العربية في معهد السلام تتبلور على الأنشطة اللغوية في الفصل تتحقق على : تعلم اللغة العربية بالصفة المشتملة على كل نواحي المهارات الأربعة، والإملاء، والإستماع، والكتابة، ومهارة الكلام التعبير الشفهي، و فهم المقروء، و الإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة، ودراسة القواعد النحوية، وتزويد المفردات و دراسة القرآن. و أن دور البيئة في ترقية مهارتي الاستماع و الكلام في هذا المعهد لا يجرى كالمعتال، وذلك لأسباب التالية : عدم السائل التعليمية الحديثة، ثم قلّة المعلمين المتخصصين في اللغة العربية.